[504] روح قال: فأنفذني معها اترجم عنها، فلما دخلت على أبي القاسم رضي ا عنه أقبل يكلمها بلسان آبي فصيح فقال لها: " زينب ! چونا، خويذا، كوابذا، چون استه " (1) ومعناه كيف أنت ؟ وكيف كنت ؟ وما خبر صبيانك (2) ؟ قال: فاستغنت عن الترجمة و سلمت المال ورجعت. 35 - وأخبرنا محمد بن علي بن متيل قال: قال عمي جعفر بن محمد بن متيل: دعاني أبو جعفر محمد بن عثمان السمان المعروف بالعمري رضي ا عنه فأخرج إلي ثويبات معلمة وصرة فيها دراهم، فقال لي: يحتاج أن تصير بنفسك إلى واسط في هذا الوقت وتدفع ما دفعت إليك إلى أول رجل يلقاك عند صعودك من المركب إلى الشط بواسط، قال: فتداخلني من ذلك غم شديد، وقلت مثلي يرسل في هذا الامر ويحمل هذا لشئ الوتح ؟ (3). قال: فخرجت إلى واسط وصعدت من المركب فأول رجل يلقاني سألته عن الحسن بن محمد بن قطاة الصيدلاني (4) وكيل الوقف بواسط فقال: أنا هو، من أنت ؟ فقلت: أنا جعفر بن محمد بن متيل، قال: فعرفني باسمي وسلم علي وسلمت عليه، و تعانقنا، فقلت له: أبو جعفر العمري يقرأ عليك السلام ودفع إلي هذه الثويبات وهذه الصرة لاسلمها إليك، فقال: الحمد فإن محمد بن عبد ا الحائري (5) قد مات و خرجت لاصلاح كفنه، فحل الثياب وإذا فيها ما يحتاج إليه من حبر وثياب وكافور في الصرة، وكرى الحمالين والحفار، قال: فشيعنا جنازته وانصرفت.

_____ (1) لسان آوجى محلى معناه بالفارسية الدارجة اليوم " چطورى، خوشى، كجابودي، بچه هايت چطورند ". (2) في بعض النسخ " كيف أنت ؟ وكيف مكثت ؟ وما خبر صبيانك ؟ ". (3) الوتح - بالتحريك وككتف -: القليل التافه من الشئ. (4) الصيدلان قرية من قرى الواسط. (5) في بعض النسخ " العامري ". (*)

_____